التحريم والنجاسة وان كانت لا تسكر وثبت ايرامها عن الخمر وهذا الذي يقول الفقها استحالت عين
النجاسة فالنظر في طهارتها لاستحالة عينها او نجاستها لبقا جوهرها وهذا الاصل تدور عليه
مسايل كثيرة مشهورة وقع فيها الخلاف بين العلما مع اتفاقهم انه اذا تخللت الخمر من قبل الله
تعالى من غير سبب فهي طاهرة والنظر اذا استحالت عن الخمر فقضينا بطهارته فلا نشك في
جواز بيعه وان قضينا بنجاسته جرا بيعه على الخلاف في بيع الزبل والعذرة وقد كان في
هذا المشتري اعذر من البايع فيجري الحكم في بيعها اذا دعت الضرورة اليها على بيع الزبل والعذرة
قلت اجرى ابن بشير ما تحجر بانية الخمر على عرق السكران فيكون على هذا فيه ثلاثة
اقوال ثالثها ان كان اذا احلت خرج منها خمر فنجس والا فلا **جامع مسايل اشتدت من
المسايل المتقدمة** فمنها ما اخبرنا شيخنا ابو الحسن محمد البطرني عن الشيخ الفقيه الرواية
الشريف ابا عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد الحسني عن الشيخ الامام العالم ابي جعفر
احمد بن يوسف بن علي الفهري المشتهر باللبلي عقيدته المشهورة التي اولها اعلموا وفقنا الله واياكم لتوحيده
واعاننا على لزوم تمجيده انه يجب على كل عاقل بالغ ان يعلم انه لا اله الا الله سبحانه وتعالى واحد
لا شريك له قديم لا اول له دايم لا اخر له ليس له ضد ولا نظير ولا معين ولا وزير لا تماثله الموجودات
ولا يماثلها ولا تحويه الازمان والجهات ولا تحل فيها فلا يحتاج الى المكان ولا يفتقر الى زمان هو الله
سبحانه الان من التنزيه والتمجيد والتقديس والتعظيم على ما كان موصوفا بصفاته العلية
ونعوته الجليلة الابدية هو سبحانه حي عالم بجميع المعلومات قادر على جميع الممكنات مريد لجميع
الكاينات سميع لجميع المسموعات مبصر لجميع المرييات مدرك لجميع المدركات متكلم بكلام قديم
ازلي ليس بحروف ولا اصوات ولا يتحرك ذرة الا باذنه ولا يكون موجود الا بمشيئته وقدرته
فلا يقع في ملكه الا ما اراده ولا يجري في خلقه الا ما قدره لا يشذ عن قدرته مقدور ولا يعزب عن علمه
خفيات الامور لا يحصي مقدوراته ولا تتناهى مراداته ولا معلوماته اقتنى الموجودات كلها
وخلق افعالهم باسرها وقدر ارزاقهم واجالهم ومحلها فلا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم شي عن شي منها
فهي جارية على ما وقتها وقدرها سابق علمه ونفوذ ارادته منزه عن صفات الخلق مبرا من سمات
الحدوث والنقص فلا تشبه صفاته العلية صفاتهم كما لا تشبه ذاته المقدسة ذواتهم فلا يتجدد
عليه علم بمعلوم ولا تحدث له ارادة لم تكن وهو لا يعتريه عجز ولا قصور ولا ياخذه سهو ولا فتور
ولا يغفل سبحانه لحظة عن امر من الامور لا يعقل بالة ولا يستعين بجارحة فلا يسمع باذن ولا
يبصر بحدقة وجفن ولا يبطش بيد ولا يوصف بكون ولا مدة لا يعلم بقلب ولا يدبر بفكر ولا يتكلم بلسان
ولا هو عرض ولا جوهر ولا جثمان هو الله سبحانه العظيم الشان ذو الصفات العلى والاسماء
الحسنى ارسل الرسل بالبينات وايدهم وقواهم بالمعجزات وجعل خاتمهم واخرهم خير اهل
الارض والسموات محمد بن عبد الله بن عبد المطلب النبي الامي العربي القرشي المكي المدني صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم ارسله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا الى جميع الخلق كافة
اسودهم واحمرهم عربهم وعجمهم انسهم وجنهم فبلغ الرسالة وادى صلى الله عليه وسلم الامانة

ونصب الادلة على صدقه والبراهين الساطعة على صحة قوله فكل ما اخبر به عن الله سبحانه فهو حق
وجميع ما قاله فهو لا محالة صدق فمما اخبر به صلى الله عليه وسلم ان المومنين يرون ربهم في الاخرة
بابصارهم وانه يبعثهم وجميع الخلق بعد الموت ويحشرهم للحساب والثواب والعقاب
وان الجنة والنار والحوض والميزان والصراط والشفاعة وسوال الملكين الملقبين منكر ونكير
الميت في قبره عن معبوده ونبيه ودينه هذا حق صحيح ثابت جات به الاثار وورد به
الصحيح من الاخبار هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة وعلما الامة والحمد لله رب العالمين وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد وعلى جميع النبيين والمرسلين والملايكة والمقربين عدد معلوماتك يا رب العالمين
وقال فيها ايضا نظما

سبحان ربنا مبدع الاشيا • ابدعها حقا بلا اسيرا •
سبحان ربنا ماسك السما • وممسك الارض فوق الما •
سبحان ربنا بارئ الانام • ومنزل القطر من الغمام •
ومسقط العرفا من الحمام • وباعث الموتى من الرحام •
سبحان ربنا عالم الاسرار • مصرف الامور والاقدار •
يعلم ما في السر والجهار • وما جرى في سالف الاعصار •
سبحان ربنا فالق الاصباح • ومنشي الحب مع الرياح •
يوذن بالخير وبالصلاح • ويحمل الغيث الى النواحي •
فيحيي الله البلاد بالمطر • فتنبت الاعشاب كلا والشجر •
ويخرج الكم وعا للثمر • ويحسن الارض بانواع الزهر •
سبحان ربنا خالق النبات • وسامع الاخفا من الاصوات •
مقدر الاجال والاقوات • لكل موجود الى الوفاة •
سبحانه من قادر قهار • مكور الليل على النهار •
مزين السما بالانوار • مسخر الافلاك للمدار •
مسخرها دايبة تدور • تحدث عنها دورها امور •
ليس لها اذن ولا شعور • بل كلها لربنا مقدور •
مسخرها رب عظيم الشان • ليس له في ملكه من ثان •
جل عن الزمان والمكان • والوصف بالجوهر والجثمان •
ليس له في ملكه منازع • ليس له في حكمه مدافع •
ليس له في فعله ممانع • فكل ما يريده مطاوع •
سبحانه من قادر عظيم • مدبر بامره حكيم •
ومتقن لفعاله عليم • ودائم حلمه حليم •
فكل ما في العالم العلوي • من ملك او عرش او كرسي •
او نجم او كوكب دري • وكل ما في العالم السفلي •

Copyright © King Saud University